وجمعه جمع مروحة وهي بالكسر كما في الصحاح ونحوه ما يروح بها تقول
روح عليه بالمروحة وتروح بنفسه وقعد بالمروحة وهو مهب الريح
ومقصود المتن به استقباح النفض والتنفير عن فعله والحث على
تركه ومن ثم ذهب الى كراهة النفض في الوضوء والغسل الامام الرافعي
من الشافعيه ووجهه بانه كالتبري من العبادة لكن ثبت ان المصطفى
صلى الله عليه وسلم فعله وروى الشيخان عن ميمونة انها اتته
بعد غسله بمنديل فرده وجعل ينفض الماء بيده ولذلك صحح النووي
في روضته ومجموعه انه مباح فعله وتركه سواء وضعف الخبر المشروح
لكن المفتى به ما في تحقيقه ومنهاجه كاصله من ان تركه سنة وفعله
خلاف الاولى **ع عد** من حديث البختري بن عبيد عن ابيه **عن ابي هريرة**
والبختري ضعفه ابو حاتم وتركه غيره وقال ابن عدي روى عن ابيه
قدر عشرين حديثا عامتها مناكير هذا منها انتهى ومن ثم قال
العراقي سنده ضعيف وقال النووي كابن الصلاح لم يجد له اصلا

بيان والتفسير

اشرف المجالس اي الجلسات التي يجلسها الانسان بفعل نحو عبادة
ويحتمل ارادة المجالس نفسها **ما استقبل به القبلة** اي الذي يستقبل
الانسان فيه الكعبة بان يصير وجهه ومقدم بدنه تجاهها فاستقبال
القبلة كلها مطلوب لكنه في الصلاة واجب وخارجها مندوب
قال الحليمي واذا ندب استقبال القبلة في كل مجلس فاستقبالها
حال الدعا احق واكد قال الغزالي الجهات الاربع خصص منها جهة
القبلة بالتشريف فالعبد لزم ان يستقبلها في الذكر والعبادة والوضوء
وان ينحرف عنها حال قضاء الحاجة وكشف العورة اظهارا لفضل ما يظهر
فضله **طب عن ابن عباس** رضي الله عنه وسنده ضعيف
اشرف الايمان اي من ارفع خصال الايمان وكذا يقال فيما بعده **ان**
يامنك الناس اي يامن منك الناس المعصومون على دمائهم
واموالهم ونسائهم واعراضهم فلا يتعرض لهم بمكروه بخلاف الشرع
وكل المسلم على المسلم حرام **واشرف الاسلام ان يسلم الناس**
من لسانك فلا تطلقه بما يضرهم **ويدك** فلا تبسطها بما يوذيهم

واشرف

واشرف الهجرة ان تهجر السيئات اي تترك فعلها لان ذلك هو الجهاد
الاكبر فاذا جاهد المكلف نفسه واذلها واكرهها على ترك ما ركن
فيها وجبلت عليه من اتيان المعاصي حتى انقادت ومرنها على ذلك
حتى اطمانت وصارت بعد ما كانت امارة مطمئنة تاركة باختيارها
للسيئات داعية الى لزوم الطاعات فقد حصل على مرتبة هي
اشرف من الهجرة الظاهرة التي هي الانتقال من دار الكفر الى دار
الاسلام **واشرف الجهاد ان تقتل وتعقر فرسك** في سبيل الله
اي تعرضه بالمبالغة في القتال عليه لان يجرحه العدو عدة جراحات
ويضرب قوائمه بالسيوف ففي الصحاح عقره جرحه وعقر الفرس
بالسيف فانعقر اي ضرب قوائمه فهو عقير وفي المصباح عقره جرحه
وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به لا يطلق العقر في غير
القوائم وربما قيل عقره اذا نحره **طص** وكذا ابو نعيم والديلمي كلهم
عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقال الطبراني تفرد به منبه بن
انس **ورواه ابن النجار** في تاريخ بغداد عن ابن عمر ايضا **وزاد** في
روايته على ما ذكر **واشرف الزهد ان يسكن قلبك على ما رزقت**
اي لا يضطرب ولا يتحرك لطلب الزيادة لعلمه بان حصول ما فوق
ذلك من المحال **وان اشرف ما تسال من الله عز وجل العافية**
في الدين والدنيا فان ذلك قد انتهت اليه الاماني وهذا الحديث اصلا
وزيادة ضعيف وسببه ان فيه عند الطبراني ومن علي [illegible] صدقة
ابن عبد الله السمني اورده الذهبي في الضعفا وقال قال احمد
والبخاري ضعيف جدا عن الوضين بن عطا وقال ابو حاتم يعرف وينكر
اشعر وفي رواية اصدق **كلمة** اي قطعة من الكلام من تسمية
الشي باسم جزئه اتساعا **تكلمت بها العرب** وفي رواية اصدق
كلمة قالها شاعر وفي اخرى اصدق بيت قاله الشاعر وفي اخرى
اصدق بيت قالته الشعرا وفي اخرى اشعر كلمة قالتها العرب
كلمة لبيد بن ربيعة ابن عامر الصحابي المشهور كان شريفا في الجاهلية
والاسلام قالوا يا رسول الله وما كلمته قال **الا** كلمة تنبيه تدل على

Copyright © King Saud University